[188] قلت: وأقول فيك ما أقول فيهم، فقال: أنهاك أن تذهب باسمي في الناس، قال أبان: قال ابن أبي يعفور: قلت له مع الكلام الاول (1): وأزعم أنهم الذين قال الله في القرآن: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم (2)) فقال أبو عبد الله عليه السلام: والآية الاخرى فاقرء قال: قلت له: جعلت فداك أي آية ؟ قال: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون (3)). 9 - شى: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالس (4) في بيته وعنده نفر من اليهود - أو قال: خمسة من اليهود - فيهم عبد الله بن سلام فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فتركهم رسول الله صلى الله عليه واله في منزله وخرج إلى المسجد، فإذا بسائل، قال له رسول الله صلى الله عليه واله: أصدق عليك أحد بشئ ؟ قال: نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عليه السلام (5). 10 - شى: عن المفضل بن صالح، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال لما نزلت هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) شق ذلك على النبي صلى الله عليه واله وخشي أن يكذبه قريش، فأنزل الله (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك (6)) الآية، فقام بذلك يوم غدير خم (7). 11 - شى: عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) قال: هم الائمة عليهم السلام (8). 12 - شى: عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إن الله أوحى إلي أن احب أربعة: عليا وأبا ذر وسلمان والمقداد

_____ (1) أي حين وصفت الائمة عليهم السلام وأقررت بولايتهم. (2) النساء: 59. (3 و 5 - 8) تفسير العياشي مخطوط. واوردها في البرهان ج 1: 483 و 484. (4) ليست كلمة (جالس) في (د). (6) المائدة: 67.

_____